

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ تنفيَّ الحديثِ وثُبُوتَ الإتيانِ أي ما تأتينا إلا لم تحدِّثنا وإنَّما أضمرت أنَّها هنا ليصيرَ المصدرُ معطوفاً على المعنى إذْ كان معنى الثاني مخالفاً لمعنى الأوَّل .

فصل .

وتُضْمَرُ أنَّ بعدَ حتَّى إذا كانت غايةً أو كانَ ما قبلها سبباً لِمَا بعدها .
فالأوَّلُ كقولك لأزَّطَ طِرَ زَّهَ حتَّى يَقدَمَ فالانتظار يتَّصل بالقدوم لأنَّ المعنى إلى أنَّ فحتَّى ها هنا جارَّة فلذلك أضمرت بعدها أنَّ .
وأمَّا الثاني فكقولك أطلعَ □ حتَّى يُدْخِلَكَ الجَنَّةَ أي كي يُدْخِلَكَ فالطَّاعَةُ سببٌ للدُّخول ولا يَلْزَمُ امتدادُ السببِ إلى وجودِ المسبَّب وكما أنَّ كي واللام تُضْمَرُ بعدها أنَّ كذلك حتَّى .

وقال الكوفيون حتَّى هي الذَّاصِبَةُ لأنَّ أنَّ لا تظهر معها في غالب الاستعمال فصارت بدلاً منها .

وقال الكسائيَّ النَّصبُ إلى وكي بعد حتى لأن المعنى عليهما وحتَّى غَيْرُ عاملة ولذلك تدخل على الجملة فلا تعمل فيها